

# فلسفة الصوم في رمضان؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حال حضراتكم ترى ايه الاخبار؟ مستعدين لرمضان يا ترى استعدينا لرمضان ازاي؟ مشكلة طبعا الناس كتير بتستعد رمضان بانها تروح تشتري الاكل والشرب والهميش والقمر الدينى وال حاجات اللي بتستخدم في - 00:00:00 طبعا لكن انا ارى الحقيقة ان اول حاجة لازم نبدأ بها هو الاستعداد لرمضان بفهم الحكمه من صوم رمضان اصلا ايه نتفكر في الحكمه من صوم هذا الشهر عشان نعرف - 00:00:18

كيف سيفيرني رمضان؟ ثم يبقى عندنا نية الصوم علشان نتغير بهذا الفهم. يبقى لازم اول حاجة افهم انا هصوم ليه اصلا رمضان؟ تاني حاجة انوي الصيام بنية التغيير ان يتحقق فيها التغيير - 00:00:37

الحج وال حاج عشان لو فيه حد مش مصرى المفروض علينا مرة واحدة في العمر الزكاة مفروضة مرة واحدة في السنة الصلاة خمس مرات كل يوم لكنها كل عدة ساعات في فرض - 00:00:56

واحد بيؤدى في دقائق معدودة وبعد كده ساعات بتتمر ساعات طويلة احيانا حتى بدون صلاة يعني ساعات كتيرة ما بين العشاء والفجر ساعات كثيرة ما بين الفجر والظهر ساعات كثيرة مدد طويلة بدون الصلاة - 00:01:15

اشمعنى فريضة الصوم هي اللي لازم تبقى كل يوم بدون توقف لمدة شهر كامل. يعني ما فيش مسلا اجازة يوم الجمعة وجمعة وسبت تلاتين يوم بدون انقطاع. ده لو الشعب العربي جه تلاتين لكن تلاتين او تسعه وعشرين. بيحزم الانقطاع بدون عذر - 00:01:31 لازم يكون فيه مرض او سفر او حاجة. طب ليه؟ لماذا يعني؟ عايزين نفكركده لما خلوا السؤال ده في ذهنكم ليه لازم صوم رمضان يكون متتالي كده السؤال ده خلوه في دفونكم وهنشوف النص - 00:01:53

اللي فرض فيه الصوم في رمضان دلوقتني الاول. فارجو من الناس اللي معه مصاحف او معه القرآن على الموبايل. افتحوا لي الاية مية ثلاثة وثمانين في سورة البقرة مية ثلاثة وثمانين في البقرة - 00:02:11

وانا معى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايهما الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اتقوا طب هات لي الاية اللي بعد اللي بعدها مية خمسة وثمانين - 00:02:27

مية خمسة وثمانين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ركز بقى معى مية ثلاثة وثمانين عملت ايه فرضت الصوم - 00:02:47

وقالت لنا ليه اخبرتنا ليه مية خمسة وثمانين حدته في رمضان وربطته بالقرآن نقرأهم تاني كده مع بعض مية ثلاثة وثمانين مع بعض يا ايهما الذين امنوا الكلام مش لكل الناس لنا احنا - 00:03:09

المؤمنين يا ايهما الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ليه ليه؟ لعكم تتقون مية خمسة وثمانين. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر - 00:03:27

فليصمه في تحديد لموعد الصوم ومدة الصوم شهر كامل ماشي ومش اي شعر لا اختيار الشهر اللي انزل فيه القرآن مية ثلاثة وثمانين اخبرتنا ان الصوم هي يجعلنا نتقى الله. قالت لنا ليه؟ هنচوم - 00:03:49

تعال بقى نرجع لمية ثلاثة وثمانين تاني معلش ونشوف ايه علاقة ده بالتقوى يا ايهما الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعكم تتقون. يبقى الصوم صوم رمضان - 00:04:12

هو اللي هيساعدني على الوصول الى التقى صوم رمضان اللي القرآن اللي القرآن هم ابتدى فيه نزل فيه خلاص؟ طيب ايه اهمية

التقوى يعني ايه يعني اهمية تاي دي؟ ليه ربنا فرض علينا الصوم كل سنة شهر كامل عشان نوصل ايه اهمية التقوى -

00:04:27

اما نفتح الصفحة الثانية في القرآن الكريم لي. اول اول صفحة في البقرة. اقرأ معي كده في اول صفحة في البقرة. يعني تاني صفحة في القرآن الكريم كله لما ربنا اكلمنا عن انواع الناس -

00:04:58

ايه هم انواع الناس؟ انواع ثلاثة من الناس اول حاجة حذرنا في ايتين بسرعة كده من الكافرين الاية ستة والايام سبعة في سورة البقرة هات لي الاية ستة والايام سبعة في سورة البقرة. ان الذين كفروا سوا عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون -

00:05:09

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم رشاوه ولهم عذاب عظيم. في ايتين كلمنا عن الكفار. طيب وتلترش اية بيه حذرنا من النفاق. ويحذرنا من المنافقين للایة عشرين من اول ومن الناس من يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما -

00:05:32

الاية عشرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه و اذا اظلم عليهم قاموا. لغاية الاية عشرين طيب يبقى التلات انواع تعطينا النوع الثالث هيكلمنا عن ايه احنا بقى ان احنا المؤمنين -

00:05:56

انا ما اتكلمش عن المؤمنين المذهل اتكلم عن الكافرين عن المنافقين. ما بتتكلمش عن المؤمنين وكأن القرآن بيقول لك الهدف مش انك تبقى مؤمن بس. مؤمن ايه! لأ. ده فيه مؤمنين هيخشوا النار -

00:06:13

مدة العقوبة والخروج ولكن الهدف ان هذا الكتاب يجعلك من ارقى نوع من انواع المؤمنين الاليت الناس الراقية اللي هم مين الزيادة الكريم دولا كريم اللي هم مين؟ اللي هم المتقيين. اقرأ معي بقى اول البقرة -

00:06:29

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى ها للايه؟ للمتقيين المتقيين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الا ثم اربع ايات عن -

00:06:50

المتقيين يبقى هدف القرآن الرئيسي انه يجعل الانسان اللي بيتدبره من ارقى انواع المؤمنين اللي هم المتقيين والكتاب ده نزل فين رمضان. ورمضان ربنا فرض علينا فيما فيه ايه؟ الصوم -

00:07:11

ليه؟ عشان يوصلنا لدرجة المتقيين. يرجع لمية ثلاثة وثمانين تاني يا ايه الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يبقى الصوت هو اللي هيخلينا نتقي الله. او هو اللي هيساعدنا على اننا نتقي الله -

00:07:31

قبل بقى ما نبدأ نشوف ازاي عاززين نفهم حاجتين اول حاجة ما هي التقوى اصلاً لماذا الصوم هو اللي هيساعدنا على الوصول للتقوى لمازا مسلا لم تذكر الزكاة النهائية لها فيها محزور الطهر -

00:07:52

والصلة او الحج او بر الوالدين او اكرام الجار. مهما دى كلها فرائض عايزين نعرفها. اشمعنى الصوم واسمعنى وايه هي التقوى تعالوا الاول نشوف ايه هي التقوى يا جماعة هل التقوى هي -

00:08:09

الخوف من الله خشية الله. هي دي التقوى ايه الدليل ان التقوى مش هي خشية الله سورة النور الاية اتنين وخمسين بيقول ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه -

00:08:30

فاولئك هم الفائزون ربنا عطف الخشية على التقوى ويخشى الله ويتقه يبقى مش متزادات. الواو العطف تفيد المفاجرة. لازم اللي قبلها يكون غير اللي بعدها. ما ينفعش اقول فاضل وفاضل راحوا يتغدوا ايه -

00:08:56

انت بتهزز فاضل واحمد راحوا يتغدوا. اه. قبل الواو غير اللي بعد الواو محترفين يخشى الله ويتقه معناها ان خشية الله مش هي تقوى الله ده فعل مختلف تعال نفهم الخشب -

00:09:14

ايه هي الخشنة عشان يغضب مننا نخشى انه يعذبنا نخشى ان يعاقبنا حلو اوي. طيب ربنا يغضب ليه بيعذبنا ليه القبلة لي بسبب المعاصي حلو جدا كده صح. طيب ربنا يغضب من المعصية -

00:09:34

اللي عملناها ولا اللي ما عملهاش يعني يعاقبني على المعصية اللي عملناه ارتكبناها ولا اللي لسه ما ارتكبناهاش ؟ لأن طبعاً ارتكبناها. كويس او اي يبقى ازا خشية الله تتعامل مع معاصي -

00:09:58

الماضي اللي ارتكبت بالفعل. مش واقعي ان ربنا يغضب من معاصيه لن تفعل مش واقعي ان ربنا يعذبني او يعاقبني على معصية ما عملتهاش. مش ممكן. يبقى اكيد ربنا يعني الخشية تتعامل مع المعاصي الماضية اللي في الماضي - 00:10:16

اتقوا ايه بقى! اتقوا عكسها بالزبط يعني عكس الخشية من وقع الانسان بيعتزم بيقي شيء بيقي نفسه بالشيء الواقي هو اللي بيمنع وصول الضرر. مين بيحط واقي حديد عشان يمنع اه - 00:10:33

ان عمر ابن الخطاب سأل ابن عباس قال له ما هي التقوى؟ طبعاً سيدنا عمر كبير في السن وابن عباس كان شاب صغير لكن سيدنا عمر كان يحب ابن عباس جداً وكان يحب يقدمه للصحابة ويوريهم النهاة - 00:10:53

بتاعه قال له ما هي التقوى يا ابن عباس؟ فقال له هل مشيت في طريق فيه شوك طريق فيه شوك قال نعم قال وما فعلت؟ قال شمرت واجتهدت. يعني ايه شمرت؟ شمرت يعني رفعت التوب بتاعي لفوق عشان ما يلقطش اشواك - 00:11:07

عشان يشوف قدميه ويخللي باله اجتهدت يعني بيجتهد بيضع قدميه بعيد عن الشوق قال له هي دي الدعوة يعني تقول ان الانسان يعرف الخطر فين ويبيتعد عنه يعرف نقاط ضعفه ايه فيتجنب الواقع - 00:11:30

المعصية مسلا هنا مسلا في الغرب مسلا لما واحد بيتعالج من ادمان الخمر بيقولوا له بعد ما بيخلص بقى ويبداً يقعد في الجلسات بتاعة دية واللي اتناشر و بتاع هتقعد طول عمرك - 00:11:50

ما تدخلش خماره هم عندهم ما فيش مشاكل عندهم لكن هو اللي متعالج من الادمان ممنوع يدخل خماره. قالوا له حتى لو اصدقاءك قالوا لك تعال اقعد معنا واشرب عصير - 00:12:09

ما تروحش ما تدخلش ليه؟ عشان ده مكان هو بيبقى معرض فيه للوقوع في المعصية بيقى التقوى زيها كده بالزبط بتعامل مع اي نوع من انواع المعاصي تتعامل مع المعاصي بتاعة المستقبل اللي لم تقع بعد. الانسان يتفادى انه يرتكب معاصي لم تحدث - 00:12:24

الخشية هي ان الانسان يخشى ان ربنا يغضب منه على المعاصي اللي ارتكبها في الماضي. التقوى الانسان يتقي الواقع في المعاصي في المستقبل تمام خشية الله تكون من المعاصي اللي بتقعد في الماضي. خلاص - 00:12:53

الانسان يكون غافل. انما التقوى الله باتقاء المعاصي اللي لم ترتكب بعد. معاصي المستقبل اللي ان شاء الله ترتكب لكن هترتكب لو الانسان بقى غافل ايه دخل بقى كل ده بصوم رمضان؟ - 00:13:15

ليه القرآن بيتكلم عن رمضان كأنه معسكر تدريبي هيدريني على عدم الواقع في المعاصي في المستقبل ما هي دي التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:13:30

ليه مش اي عمل صالح تاني يعني مش الزكاة مش الصلاة مش الجهاد مش اي عمل اخر يعني هنا التدبر بقى يحتاج الى التصور التخييل تخيل نفسك في رمضان اتسحرت - 00:13:47

توضأت وبتستعد دلوقتي لصلاة الفجر الحالة الذهنية بتاعتك عاملة ازاي بتفكري في ايه او بتفكر في ايه خلاص الاذان هيؤذن دلوقتي نشرب ميه بسرعة قبل الاذان صح والحمد لله اتوظينا عشان ما نطمئن بعد الادب. وانت مش عايز تتوضأ بعد الاذان ليه؟ لا افضل قبل الاذان. ليه قبل الاذان افضل - 00:14:04

انت خايف وانت بتتمضمض في المضمضة انك بتطلع مية ولا حاجة بالغلط انت ازا حالتك النفسية كلها وحالتك العقلية انت مركز في القادر مركز في اليوم اللي هيبدأ ده بتقول يا رب ساعدنى اني اصوم اليوم اللي هيبدأ دلوقتي - 00:14:31

تبقى حريص انك ما تعملش اي شيء يفسد الصوم وانت بتتمضمض في الوضوء خلال اليوم الضهر العصر ده هتخلي بالك عشان ما تبععش مایة بالغلط صومك ولازم اكون حريص اني ما اغضبتش - 00:14:55

افقد اعصابي واتخانق وانا سايق السيارة ولا في الشغل عشان ربنا يتقبل صومي ولما اخلي بالي برضو من غض البصر اكتر من الطبيعي عشان ربنا يتقبل بقى كل ده انت بتتفكر في ايه - 00:15:12

القادم اللي جاي مش بتتفكر في اللي فات مش بتتفكر في الصوم بتاع امبارح ولا اول امبارح ولا صيام السنة اللي فاتت خلاص. انت

بتبعص لقادم بستفيد من اخطاء الماضي - 00:15:26

عارف انك ممكن تكون افسدت صومك بطريقة او باخرى في يوم من الايام وانت وانت تستحمي وانت بتتمضمض فهتخلي بالك في القادم ما بتبعص خلفك بدأ اليوم انت منتبه جدا - 00:15:40

خلي بالك اللي جاي دايما لغاية ما المغرب يؤذن الحمد لله ياد كمان يا سلام تمام الحمد لله ويبدأ اليوم اللي بعده وبرضه مركز في اليوم الجديد اللي بيبدأ قلنا التقوى هي ايه - 00:15:55

تتفادي الوقوع في الالخطاء بتاعة المستقبل ذنوب المستقبل اللي لم ترتكب بعد التقوى تخليك مركز في القادم استفيد من اخطاء الماضي عشان ما تكرههاش. هنا بقى فيه سؤال هو مش المفروض اننا نتذكر اخطاء الماضي - 00:16:11

والذنوب اللي وقعن فيها عشان نتوب منك منها باننا نندم عليها ناس كتير فاهمة الموضوع ده غلط يا جماعة واحد كان عايش حياة فاسدة بيروح معك اماكن فيها خمرة وكباريات ويعرف رقصات وماشي - 00:16:33

كان لازم يتذكر ايام ما كان بيروح الكباريه ويذكر الرقصات اللي كان بيعرفهم عشان يتوب لأ طبعا بغلط انه يعمل كده مش مفروض للانسان يتذكر تفاصيل الذنوب دي عشان الشيطان ما يدخلش منها. امال يعمل ايه - 00:16:52

هو اللي احنا بنقوله يتقي الواقع في هذا الذنب مرة اخرى خلاص مش هيقرب من كباريته مش هيدخل الاماكن دي تاني. ده في حد زاته توبة من الموضوع. ما يقعدش يتذكر الماضي بتفاصيله - 00:17:09

ايه الدليل على اللي انا باقوله ؟ اجمل حاجة في الدين بتاعنا ان كل حاجة بدليل. ما حدش يلعب دماغك سورة الطلاق الایة خمسة ربنا بيقول فيها ومن يتق الله - 00:17:25

يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا اللي يتقي الله يعني يحرض على عدم الواقع في السينات اللي كان بيعملها في المستقبل. صح ؟ ربنا بيعمل ايه ؟ يكفر عنه سيناته اللي عملها في - 00:17:40

ربنا هيكر سينات ما عملهاش لسه اللي عمله. تمام ؟ ويعظم له اجرا. ويكبر قوي الاجر بتاعه بسبب حرصه الشديد على عدم الواقع في الذنوب من هنا ورایح عودا لرمضان بيعملوه - 00:17:59

بيديرك على انك تفضل دايما باصص لقادم. وما بتبعص وراك حريص على عدم ارتكاب مبطلات الصوم كل يوم وربما ما فكرش في اللي فات بستفيد من اخطاء الماضي لكن باصص دايما لقادم. عملية برمجة للعقل تلاتين يوم ورا بعضه ورا بعضه ورا بعض. مش اتنين وخميس. لأ ده كله ورا بعضه تلاتين يوم - 00:18:15

كل سنة بيعيد برمجة راسك عشان دايما تبعص اللي جاي وما تفكرش في اللي فات ما بتبعص وراك يبقى التقوى بتعمل ايه فيك ؟  
بتصلاح لك الماضي والمستقبل مع بعض ومن يتق الله - 00:18:38

المستقبل يكفر عنه سيناته سينات الماضي. ويعظم له اجرا على على اللي هو بيعمله في الحاضر دلوقتي اللي هو ممارسة يبقى من المهم واحنا داخلين على رمضان احنا هنبدأ اول حاجة بالاقلاع عن الذنوب - 00:18:58

ما ينفعش ابدا رمضان وانا واكل اموال الناس بالباطل ميراث الایتام او قاطع رحم من حقوق الناس خاصة لان للاسف انتشر جدا النهاردة. ناس تاخذ فلوس اخوانها هشغلها لك في مشروع وبعد كده يقولوا المشروع خسر او - 00:19:15

ما يرضاش يوريه حسابات المشروع. دي كلها مهلكات ازاي لو يعلم الناس ان في النهاية متر في مترا هو ده اللي هياخده من من من الدنيا كلها متر في مترا هيندفن فيها ويترك الاراضي والمعماريات والشقق والثروات وكل حاجة - 00:19:35

قبل رمضان لازم كل واحد يفكر في اخطاؤه وسيناته وقصصيه وبيبدأ اصلاح نفسه. ما ينفعش كمان انك تدخل رمضان وانت غير مهمهم بامر المسلمين الناس بتموت في غزة حرفيا من الجوع دلوقتي - 00:19:59

والمنافقين بيرمي لهم المساعدات بالبراشوتات وبيرموا نصها في البحر. قال ايه مش عارفين ينشنوا على الارض من كتر ما الارض صغيرة مش عارفين كوكب الارض فين فبيرموا برة الكوكب. ايه ايه ده - 00:20:13

مش بس لا يتقدون الله. دول لا يعرفون الله اصلا كل واحد فينا يكون له دور في دعم قضية فلسطين هو ده اللي رمضان يعمله فيك.

هو انت فاكر ان رمضان بيجي عشان تفضل نايم وانت بتسوق! الانتصارات كلها كانت في رمضان - 00:20:28  
انتصر بدر كان في رمضان وفتح مكة كان في رمضان وحطين كانت في رمضان وآآ ازن القادسية كانت في رمضان. كل ده كان في  
رمضان مش فاكر عين جنود لكن انتصارات كتيرة يعني مش ممكن يطلعوا يجاهدوا في رمضان - 00:20:47  
مش شهر النوم العمل الجهاد اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ولو في اي سؤال انا تحت  
امركم انا مستعد - 00:21:01